

من أمثلة والدتي د. عبدالعزيز بن محمد الشيخ

صدرت الطبعة الأولى عام ١٤٣٢هـ-٢٠١١م عن ١٥٢ صفحة لقياس ٢٢*١٦ سم

كتب د. عبدالعزيز :

والدتي.. لأنها من الجيل ما قبل الحالي، فإن والدتي (يرحمها الله) لم تعاصر التعليم النظامي بداية حياتها، وهي بذلك لم تتعلم القراءة والكتابة، واكتفت كغيرها من بنات جيلها بقراءة القرآن الكريم وحفظه على يد (المطوعة) وإلى آخر أيامها وهي تذكر (مطوعتها آمنة الخواجة) بالخير وتترجم عليها.

ليس معنى في أنها لا تعرف القراءة والكتابة أنها لا تعي أو لا تعرف الكثير، بل أن تمتعها بالذكاء الفطري الحاد (إن جاز لي التعبير) وذهنيتها الحاضرة والمتوقدة قد مكنها من الكثير من أمور الدنيا والدين.

فبالإضافة لحفظها العديد من أجزاء المصحف الشريف (في كل ليلة وأنا بجانبها عندما كنت طفلاً وإلى العاشرة من عمري فإنها تدرس على وتبدأ معي من سورة الفاتحة والإخلاص ثم المعوذات وتأخذ بعدها في قراءة سورة ياسين وتختتم بآية الكرسي وتزيد عليها).

وتردد على مسامعي (احفظ يا ولدي)...

ويسرد لنا عما تدرسه عليه من أورداد وأبيات شعرية وأمثلة ومقتطفات عالقة في ذهنية الدكتور عبدالعزيز حينها حتى كتب هذا الكتاب ونقله لنا.

قسم الأمثلة أبجدياً ابتداء من حرف الألف وتدرج حتى حرف الياء مستعينا بأربعة مراجع لخدمة المتن الذي عمد عليه ليظهر كما نراه بيننا.

كانت المراجع :

كتاب قاموس الأمثال والكلمات السائرة للمهندس عبداﻻ الشايب

كتاب الأمثال الشعبية في الأحساء للدكتور أحمد المغلوﺚ

كتاب الأمثال العربية والأمثال العامية مقارنة دلالية د. علاء إسماعيل الحمزاوي

كتاب الأمثال العربية القديمة

دراسة اسلوبية سردية حصارية

د. امانى سليمان داود